

إقبال الأعمال

[124] أمك (1) آمنة بنت وهب، السلام على عمك حمزة سيد الشهداء، السلام على عمك (2) عباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك أبي طالب، [السلام على ابن عمك جعفر الطيار في جنان الخلد] (3). السلام عليك يا محمد، السلام عليك يا أحمد، السلام عليك يا حجة الله على الولين والآخرين، والسابق في (4) طاعة رب العالمين، والمهيمن على رسله والخاتم لأنبيائه (6)، والشاهد على خلقه والشفيع إليه، والمكين لديه، والمطاع في ملكوته، الأحمد من الأوصاف، المحمد لسائر الشاراف الكريم (7) عند الرب، والمكلم من وراء الحجب، الفائز بالسباق، والفائت عن اللحاق. تسليم عارف بحقك، معترف بالتقصير في قيامه بواجبك، غير منكر (8) ما انتهى إليه من فضلك، موقن بالمزيدات من ربك، مؤمن بالكتاب المنزل عليك، محلل لخالك محرم حرامك. أشهد يا رسول الله مع كل شاهد واتحملها عن كل جاحد، أنك قد بلغت رسالات ربك، ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك، وصدعت بأمره واحتملت الأذى في جنبه، ودعوت إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة، وأديت الحق الذي كان عليك وأنت قد رؤفت بالمؤمنين (9) وغلظت على الكافرين، وعبدت الله مخلصا حتى أتاك اليقين.

1 - في البحار: وعلى أبيك عبد الله وعلى أمك.

2 - السلام عليك وعلى عمك (خ ل). 3 - من البحار. 4 - في البحار: إلى. 5 - المهيمن: الشاهد. 6 - الخاتم الانبياء (خ ل). 7 - الكلیم (خ ل). 8 - غير متكبر (خ ل). 9 - على المؤمنين (خ ل). (*)